العدد ٣٨٤ | حزب للحق على كل حزب | السنة السادسة

اليرموك

رئيس التحرير المسؤول
هاني ابي مصلح

عنوان المراسلات : اليرموك — حيفا

بدل الاشتراك عن سنة | جنيه ونصف في فلسطين وشرق الاردن | ليرتان انكليزيتان في الخارج

مدير الادارة
عزة القاسم

المكاتبات : حيفا صندوق البريد — ٨٧٥

وصولات
لا تعتبر الا اذا كانت مختومة بختم الادارة وموقعاً عليها من صاحبي الجريدة

الاعلانات
اجرة السطر خمسون ملا والاعلانات الدائمة يتفق عليها مع الادارة

الاثنين في ١٦ جمادى ... سنة ١٣٤٨ الموافق ١٨ تشرين الثاني سنة ١٩٢٩

الجـــــزيرة أولا

قلنا في العدد الماضي اننا على ابواب تجربة جديدة تريد الحكومة البريطانية ان تقوم بها في بلادنا. ونظن انه عند تكشف الغطاء وبروز وجه التجربة الجديدة ان بعض الزعماء الكذبة سيهللون فرحا ويحاولون ان يوهموا الامة بان ما يعرض عليها هو خطوة كبيرة الى الامام وأن من الصواب اخذ ما يتيسر اخذه والمطالبة بالباقي . ذلك لان الامة لا تخلو من اناس لا هم لهم الا الوصول الى الكراسي الرفيعة والمناصب السامية بقطع النظر عن كل ما له علاقة بمجد الوطن وكرامة الامـة . فاذا تيسر لاحدهم ان يتربع في دست وزارة من الوزارات مثلا فان الاوزار ليست عنده شيئا مذكورا ويكون مستعدا لحملها وتطويق عنقه بها بدون خجل ولا خوف على وجدانه ان يناله منها لذع على الاطلاق .

ومثل هذا الفريق لا ينحصر وجوده بين ظهرانينا فقط بين الامم الاوروبية ذات البسطة في السلطان وعلو الكلمة في الارض غير خالية منه ايضا ؛ وانما الفرق الوحيد انه في الامم اليقظة لا يجد هذا الفريق من الخونة منفذا لكيده، وفي الامم المتأخرة يجد منافذ كثيرة لا منفذا واحدا وينطلي سحره على الناس بسهولة .

ولا ندري بازاء هذه التجربة التي قلنا اننا على ابوابها اينطلي على امتنا سحر السحرة ام تكون التجارب التي مرت على راسها منذ الاحتلال الى الان كافية لشحذ فهمها ورفع الغطاء عن بصيرتها حتى لا تقع في المداحض التي وقعت فيها من قبل ولا تضطر لسلخ عشر حجج اخرى في شقاء جديد ينسينا شقاءنا الحاضر ويجعلنا نترحم عليه كما انستنا مظالم هذا العهد مظالم العهد السابق وجعلتنا نترحم على الاتراك .

لكن الذي يهدىء من روعنا قليلا هو ان التجربة الجديدة لا تقف نتائجها عند حدود فلسطين الصغرى ولا فلسطين الكبرى بل تتعدى هذه الحدود الى العراق والجزيرة ايضا، وانه اذا وجد في فلسطين من يبيع ضميره بوزارة اوولاية ويتمكن من حمل الامة على تصديق اقواله فان البلاد العربية الاخرى ليس عندا الاستعمار وزارات معروضة للبيع فيها وعلى فرض ان الاستعمار لا يعجزه شراء بعض الضمائر باثمان اخرى فان اتحاد الفتنة الاخيرة في بلاد نجد وصلابة العود التي قام عليها الدليل الكافي في العراق هما مما يثبت ان الدفة في هذين القطرين هي في ايد قوية عاملة مخلصة، وان كل حركة ترمي الى وضع هذه الدفة في ايد اخرى لا يمكن ان تنتهي بغير الفشل بحول الله .

قيل لنا كثيرا ان حكومة العمال القائمة الان في بريطانيا تريد أن تنهج في سياستها العربية والاسلامية نهجا جديدا يكون من شأنه قيام الملاقات بين بريطانيا والامة العربية وسائر الامم الاسلامية على اساس التفاهم وتبادل المنفعة وبكلام اصرح ان هذه الحكومة تريد ان تعدل عن سياسة غلادستون الى سياسة دزرائيلي. ولكن نحن لا نخفي عن رجال بريطانيا المسؤولين ان كل تغيير في سياسة دولتهم لا يشمل بلاد العرب ولا يسهل لنا تحقيق الوحدة المنشودة والاستقلال التام لا يكون عندنا دليلا قويا على حسن النية، وان أية حركة ترمي الى خنق الجزيرة وتطويقها من البر والبحر ولو بقوى عربية في الظاهر لا تزيدنا الا حذرا من الانكليز وامعانا في سوء الظن بهم ، وبدلا من ان تؤدي هذه السياسة الى تفاهم يعقبه تعاون بين الامتين فان الفجوة ستصبح اوسع واعمق ولا يكون هينا سدها في المستقبل. وهذا حسب رأينا ليس من مصلحة الشعب البريطاني ولا من مصلحة العرب .

والخلاصة انه اذا كانت بريطانيا تريد ان تتقرب الى العرب وان تخطب ودهم فعليها اولا ان تمد يدا نقية الى الجزيرة وان تعلم بان العرب الذين في العراق والشام يعتقدون بان الجزيرة هي القلب الذي لا سلامة لسائر الاعضاء بغير سلامته ، ، وان ضرب هذا القلب باليمين ومسح الساعدين بلطف بالشمال لا يخدع احداً حتى ولا المجانين .

هاني

صورة

البرقية التي ارسلها المؤتمر الاقتصادي الى جمعية الامم ووزارة المستعمرات والحكومة المركزية ولجنة التحقيق .

ان هذا المؤتمر الاقتصادي العربي الاول المنعقد في حيفا بتاريخ ١٤ تشرين الثاني الجاري والممثل لجميع طبقات العرب الفلسطينيين من تجار وزراع وصناع وملاكين وارباب اموال بعد ان بحث في حالة البلاد الاقتصادية بحثاً مدققا تبين له ان سوء الحالة الاقتصادية التي تنتاب البلاد اليوم انما نجمت عن صم آذان الحكومة عن تلبية طلبات العرب الوطنية المختصة بتأسيس حكومة وطنية دستورية برلمانية ومن الهجرة الصهيونية التي جلبت للبلاد البؤس والشقاء من جراء السماح للعمال اليهود والمعدمين منهم بالدخول الى فلسطين مما حدا الحكومه على فرض ضرائب باهظة على الشعب بدون استشارته وابلاغ ميزانيتها حدا لا طاقة للبلاد بتحمله كل ذلك بدون اخذ رأيه مع انفاقه على الدخلاء والغرباء عنه . ولهذا فان المؤتمر يعتقد ان تصريح بلفور هو اساس هذا البلاء الذي عم البلاد وقد قرر بالاجماع ان يطلب من الحكومة المحلية ووزارة المستعمرات وجمعية الامم تنفيذ مطالب اللجنة التنفيذية العربية السياسية باعطاء الامة حقها في تأسيس حكومة وطنية برلمانية دستورية ومنع الهجرة الصهيونية او توقيفها على الاقل موقتا الى ان يبحث برلمانها في شؤونها الاقتصادية والسياسية.

لاتقفوا عـــــثرة في سبيل

النهضة النسائية

كلمة الى ذوي الشأن في نابلس

نهض النساء في فلسطين نهضة مباركة طربت لها البلاد ، وعقدت لها الصحافة فصولا تفيض بالامل والتفاؤل وظهرت منهن في اليوم الاول قوى كانت كامنة لا نشك في ان الايام ستتعهدها بالنمو ولا نرتاب في ان التجارب ستعمل على تهذيبها فتخرجها للعالم اشد فاعلية واعظم أثراً في حياة البلاد ومستقبلها .

عقد النساء مؤتمرهن . وشكلن لجانهن ؛ ورحن يطفن في انحاء فلسطين يجمعن الاعانات من بنات جنسهن . ويبثثن فيهن روح هذه النهضة المقدسة ويوقظن عواطفهن الى الشعور بالواجب الوطني . فبورك في نساء فلسطين، وبورك في نهضتهن العتيدة .

وكان لفتاة نابلس نصيبها من التمثيل في هذه الحركة ، وكان لها لجنة فرعية في مدينتها لجمع الاعانات فقامت — يشهد الله — بعمل لا يقل اهمية عن عمل الرجل ، وابدت من الحماسة والنشاط ما يكبره كل منصف يقيسه بحداثة هذه النهضة ، ويتفاءل به كل من يدرك ان عملهن هذا ان هو الا خطوة واحدة وراءها خطوات .. اقول ذلك وفي نفسي الم لولاه لما تقدمت الى تسطير هذه الكلمة . فقد دفع بي تفاؤلي بنهضة البلاد النسائية الى تذكير رجال فلسطين عامة (ورجال نابلس خاصة) بوجوب الابتعاد عن التدخل بمساعي سيداتنا مباشرة ؛ فليس من حقنا ، معاشر الرجال ، أن نطالبهن بضم ما جمعن من المال الى ما جمعناه — كما جرى في نابلس ، ولم يرض عنه السيدات القائمات بالامر — فلنا اعمالنا ولهن اعمالهن ، وهذه اتعابهن هن التي لا ينكر احد ما فيها من التشجيع لهن اذا باشرن بانفسهن التصرف بها ورأين منفعتها الوطنية العامة ، ناشئة عن مساعيهن رأساً بلا واسطة. وارجو الا يفهم من قولي انني انكر الاشراف على انفاق هذه الاموال او انني لا احبذ ارشادهن الى انفاقها او الايحاء اليهن بما يجب عليهن عمله ، كلا ، فذلك ما لا ينكره علينا القائمات بهذا الواجب الوطني واعتقد انهن يقبلن مسرورات على كل ما يسدى اليهن من الارشاد ، وما يوحى به اليهن من الاعمال. وعسى ان تجد كلمتي القبول عند اولي الشأن في البلاد ، فلا يقفوا عثرة في سبيل النهضة النسائية المباركة وليشتغلوا عن ذلك بشكر الله الذي اضاف الى قوتهم قوة عظيمة كانت كامنة راقدة فاستوت قائمة ، وما هي الا ايام حتى ينجلي صبحها عن كل خطير جليل ان شاء الله .

نابلس — ابراهيم عبد الفتاح طوقان

صورة

الكتاب المرسل لسعادة رئيس بلدية يافا وحضرات اعضاء مجلسها المحترمين من المؤتمر الاقتصادي

ان العمل الاقتصادي الوطني الشريف الذي اقره مجلسكم الموقر بشأن تنوير طرق مدينة يافا بالمصابيح اقتصاداً في النفقات العمومية ونزولا على اراده الشعب اليافي الكريم كان له اجمل وقع في نفوس اعضاء المؤتمر الاقتصادي العربي الاول المنعقد في حيفا في ١٤ تشرين الثاني الجاري

ولهذا فقد قرر المؤتمر ان نرفع لحضراتكم خالص الشكر بالنيابة عنه على هذه الهمة والغيرة الحميدتين راجين ان تتأكدوا من تقديرنا الجزيل لهذه الجهود السامية والمبادىء الشريفة — واقبلوا في الختام فائق الاحترام

بيان ونداء

الى الامة العربية الكريمة

من المؤتمر الاقتصادى العربي الاول :

ايها الفلسطينيون ! ايها المواطنون، ايتها النساء ، ايها الرجال ! ما من امة من الامم استطاعت أن تحصل وتأمن على استقلالها السياسى الا بعد ان امنت وجاهدت فى سبيل استقلالها الاقتصادي

وقد ثبت لنا ان الحروب التى تجري بين الحكومات والجهود التى تبذل فى سبيل السلام وان كل مايجري فى هذا الكون يكون محوره الاساسى .

« المال والاقتصاد »

وقد ثبت ايضا ان الامة الفقيرة تظل مستعبدة مهانة يتحكم فى رقابها الشعب الغنى القوي .

فالمال وحده والاقتصاديات وحدها هى التى توصل المرء الى اوج السعادة والحرية والعكس يؤدي به الى

« الشقاء فالى الاضمحلال »

ولهذا فقد عقد ارباب الاقتصاد والاخصائيون من ابناء هذه الامة العربية فى فلسطين من مسلمين ومسيحيين مؤتمراً اقتصاديا فى حيفا ١٤ــ ١١ ــ٢٩ مثل جميع مدن فلسطين بحثوا فيه باهتمام عن حالة البلاد الاقتصادية واتخذوا القرارات الحازمة التالية التى من شأنها ان تسير بالامة الى غايتها السامية وهدفها الشريف وستتابع الجهاد فى عقد مؤتمرات اقتصادية اخرى الى ان تتبوأ مركزها وتنال مطاليبها

القرارات

وبعد ترو وامعان فى حالة البلاد الاقتصادية من كل الوجوه وجد المؤتمر من واجبه ان يرفع للامة العربية الكريمة هذا النداء الصادر من اعماق القلوب المخلصة، وهذا البيان لتطلع عليه ويدعوها الى النهوض من كبوتها والسير بكل حزم وشمم نحو انعاش حركتها التجارية والزراعية والاقتصادية .

ايها العربى : ايتها العربية !

اذا اردتم ان تحافظوا على كيانكم العربى ، واذا اردتم ان تعيشوا سعداء ، واذا اردتم أن تنالوا استقلالكم السياسى، واذا اردتم ان تظلوا رافعين رؤوسكم شامخة ، واذا اردتم ان تظلوا مهابين ، واذا اردتم الحرية ، واذا اردتم ان تظل لكم بلادكم عربية وتظلون لها ابناء بررة فعليكم ان تتمسكوا بالميثاق الاقتصادي القومى التالي تحفظونه عن ظهر قلب وتتذكرونه فى كل وقت، وتعملون به نساء ورجالا واطفالا

الميثاق

١ ــ ان نشترى من اخواننا الوطنيين العرب كل مايلزمنا من حاجيات

٢ ــ ان نحافظ على اراضينا ولا نبيعها الا لمن هو منا

٣ ــ ان نتعاضد ،ونتعاون ونساعد بعضنا بعضا بكل ما اوتينا من قوة.

٤ ــ ان نقنع بالربح القليل ولا نرفع اسعار الحاجيات خشية ضياع الثقة وخسارة الزبائن

٥ ــ ان نسعى فى تأليف شركات عربية وطنية صغيرة كانت او كبيرة فالشركات سر نجاح الامم

٦ ــ ان نشترك فى كل شركة وطنية عربية تتشكل فى البلاد ولو بمبلغ جزئى قليل .

ايها العربى !

انك اذا فعلت كل ذلك امنت على مستقبلك وحياتك والا فانك تعرض نفسك للانقراض والدمار لاسمح الله

حيفا ــ ١٥ ــ ١١ ــ ٢٩

المؤتمر الاقتصادى العربي الاول

انتحار

عبد المحسن السعدون

انتحر عبد المحسن بك السعدون رئيس الوزارة العراقية لاسباب لاتزال مجهولة، وقد احدث انتحاره دهشة عظيمة جداً فى المقامات السياسية التى تتوقع ان يكون لانتحاره علاقة كبيرة بسياسة العراق ومطالب الوطنيين فيه .

والسعدون بك من اكبر الاسر العراقية تولى الوزارة عدة مرات ، آخرها منذ بضعة اشهر بعد مفاوضات طويلة مع حكومة بريطانيا

تهريب الاسلحة

من دمشق

قالت جريدة القبس الدمشقية الغراء ترامى الينا عن ثقة ان المستر تريفون الصهيونى وصل دمشق قبل ايام مع اثنين من رجاله وحاولوا الشروع في مفاتحة اناس بالاسباب التى دفعت بهم للقدوم الى دمشق . ولكنهم لم يلقوا الا كل اعراض كما ان رجال الشرطه تاثروا خطاهم وقيدوا جميع حركاتهم ولما شهدوا منهم مايريب ابلغوهم الامر القاضى باخراجهم من دمشق فاخرجوا بعد ان تحرى الشرطيون حقائبهم ومحافظهم. وهكذا فقد اخفقت محاولتهم الاولى فى دمشق

ولكننا نعود فنلفت انظار الحكومة الى ضرورة مراقبه الحدود حذرا من ان يكون هؤلاء الصهيونيون قد ابتاعوا فى القرى الواقعه على الحدود لتنفيذ اغراضهم وبلوغ غاياتهم فى تهريب السلاح

القرارات

التي اقرها المؤتمر الاقتصادى العربى الاول

المنعقد فى حيفا فى ١٤ تشرين ثاني سنة ١٩٢٩

الاول : بما انه تبين ان الاكتتابات لبنك مصر ــ فلسطين قد تمت واقفل بابها تقرر دفع الاموال التي كان يرغب في دفعها فى هذا السبيل اكتتابا لمشاريع اخرى

الثانى (ا) ان يرفع المؤتمر احتجاجا الى الحكومة على عدم استيفائها رسم مكوس من شركة الشمنتو « نشر »

(ب) ان تطالب الحكومه بتنزيل رسم الوارد على الشمينتو

(ج) ان يعهد الى غرفة تجارة حيفا البحث فى امر تأليف شركة للشمنتو ورفع تقريرها عن ذلك الى اللجنة التنفيذيه لهذا المؤتمر وهذه ترى رايها فيه وتدعو المؤتمر للانعقاد اذا اقتضي الامر

(د) ان يعهد الى غرفة يافا وحيفا ونابلس درس التعرفة الجركية كلها والاحتجاج على كل صنف من البضائع رفع رسمه الجركى لحماية المصانع اليهودية

(ه) ان تطالب الحكومة باستشارة غرف التجارة العربية قبل فرض التعرفة الجركية او تعديلها

الثالث ـ (ا) ان يوزع بيان على الامة الفلسطينية العربية تدعى فيه الى التعاضد والتضامن فى مصالحها الاقتصادية .

(ب) أن يشكر المؤتمر لبلدية يافا ما اقدمت عليه للمصلحة العامة من توفير فى النفقات العامة والخاصة بالتنوير

(ج) ان تعد اللجنة التنفيذية لهذا المؤتمر قانونا لتأليف لجان اقتصادية فى جميع انحاء فلسطين ويقدم للحكومة لاجل التسجيل .

الرابع :ان تقابل اللجنة التنفيذية لهذا المؤتمر فخامة المندوب السامى وتطلب الغاء ضريبة الاعشار لانها مثقلة لكاهل الفلاح واذا اصر على ضرورة الاستعاضة عنها فيقترح عليه تخفيض ميزانية الحكومة الفاحشة واذ ... ذلك فاضافتها الى الرسوم الجركية بعد حسم نفقات مأمورى الاعشار وجباتها .

الخامس (ا) ان يطلب الى الحكومة ان تضع رسما جمركيا على الوارد من السمسم حماية لحاصلات البلاد

(ب) ان يطلب الى الحكومة ان تضرب على الوارد من الحبوب ما عدا السمسم تعريفتين احداهما عالية والاخرى مخفضة تطبق كل منهما فى موسمي الخصب والمحل على التوالى

السادس (ا) أن تؤلف شركة زراعية وصناعية وتجارية براس مال لا يقل عن ١٠٠ الف جنيه ذات فروع ثانوية تكون هي اما لها ويكون كل فرع قائما بنفسه .

(ب) ان تؤلف لجنة تحضيرية من السادة الحاج نمر النابلسى وشكري بك التاجى وحسن صدقي الدجانى وعبد الحميد بيبي ويوسف الصايغ والحاج طاهر قرمان وتوفيق الجدلانى وادمون روك الطواف فى فلسطين وجمع المال اللازم وذلك بعد سن مشروع قانون الشركة واعلانه للاهالي وبث الدعوة له وتعيين الوقت لطوافها لجمع الاموال .

السابع :أن يعهد الى لجنة من المحامين درس موضوع البنك الزراعى من الوجهة الحقوقية وابلاغ نتيجة قرارهم الى اللجنة التنفيذية السياسية لمطالبة الحكومة بالاموال التى دفعها الزراع من جيوبهم وتخصيص تلك الاموال لتأسيس بنك زراعى .

الثامن (آ) ان تقابل اللجنة التنفيذية لهذا المؤتمر القنصل المصرى فى القدس وتفاوضه فى امر ضريبة الحكومة المصرية على الصابون الوارد وان تفاوض الحكومة الفلسطينية بهذا الشان .

(ب) ان تكلف اللجنة التنفيذية السياسية مقابلة المراجع الايجابية بهذا الامر .

التاسع : ان ترسل برقية الى جمعية الامم ووزارة المستعمرات والحكومة المحلية بطلب الغاء تصريح بلفور بناء على الضرر الكبير الذي اوقعه على اقتصاديات البلاد .

العاشر: قد تعاهد المؤتمرون على الشراء من التجار الوطنيين والاحتفاظ باراضيهم .

الحادى عشر: ان يؤيد المؤتمر مطالب غرفة تجارة غزه فى مطالبة الحكومة بتحسين طرق المواصلات وتنشيط صناعة النسيج فى قضاء غزه وفتح مدرسة لتعليم تربية دود الحرير

الثانى عشر: ان ترسل نسخ من هذه القرارات الى لجنة التحقيق ومحامى العرب واللجنة التنفيذية السياسية

الثالث عشر ان يقابل الحاج نمر النابلسى ورشيد الحاج ابراهيم وحسن صدقى الدجانى وتوفيق زيبق حاكم اللواء الشمالى ويقدمون له نسخة من هذه القرارات ويفاوضونه فى تنفيذها

الرابع عشر: ان يقابل الحاج نمر افندى النابلسى ويوسف طالب ورشيد الحاج ابراهيم ويوسف الصايغ وشكرى ديب وحسن صدقى الدجانى وشكرى التاجى فخامة المندوب السامى ويقدمون له نسخة من هذه القرارات ويفاوضونه فى تنفيذها

الخامس عشر ان: يعقد المؤتمر الاقتصادي العربي الثاني فى يافا فى اول اذار سنة ١٩٣٠ على انه اذا حدث امر خطير تدعو اللجنة التنفيذية المؤتمر الاقتصادى حالا بصورة فوق العادة

الرابع عشر ان تتألف اللجنة التنفيذية لهذا المؤتمر من غرفة تجارة حيفا مضافاً اليها عضو من كل من غرف التجارة العربية فى يافا ونابلس وغزة وحسن صدقى الدجاني عن لجنة تشجيع التجارة الوطنية فى القدس وشكرى بك التاجى وسليم افندى فرح بصفتهما خبيرين زراعيين .

الملك علي

والقضية الفلسطينية

تلقت الجمعية الاسلامية المسيحية بيافا كتابا من جلالة الملك على جاء فيه انه لن ينس البلاد المقدسة والسعى لحريتها واستقلالها التام هى والبلاد العربية .

الامير عبدالله

وتهريب السلاح لليهود

حدثنا ثقة انه على اثر وقوف صاحب السمو الامير عبد الله على اخبار تهريب اليهود السلاح الى فلسطين ان سموه كتب الى حكومة فلسطين يعلمها بانه اذا لم يوضع حد لهذه الحركه فان عربيته وانتسابه الى محمد بن عبد الله صلى الله عليه وسلم توجبان عليه ان يفتح الباب فى وجه اهالى الشرق العربى لامداد اخوانهم فى فلسطين بما تعرض الحاجة اليه .

الاعانات لمنكوبى عرب فلسطين

بلغ مجموع القوائم (٢٠ ، ٢١ ، ٢٢ ، ٢٣) التى جمعت من كرام العراقيين بواسطة حزب التقدم العراقي ٢٠٧٨٧ روبية وآنة واحدة فحيا الله العراق .

لجنة التحقيق

جلسة بعد ظهر الثلاثاء

شهادة المستر ركز مفتش قسم بوليس يافا

كانت شهادة المستر ركز تشبه تماما شهادة الميجور كويكلي قومندان بوليس يافا ، ولهذا نلخصها فيما يلي :

قال : انه كان ينتظروان تحدث مظاهرة اليهود فى المبكى بعض الاضطرابات ، وان الذين يسمون للاضطرابات في غزه اغتنموا هذه الفرصة ولكنهم ظلوا تحت المراقبة ، ومنهم حمدي الحسيني وامثاله الذين يغتنمون الفرص وخصوصا عقد مؤتمر او اجتماع ، وهم يتمسكون بكل سبب ولم تصله استعلامات اخرى بخصوص وقوع الاضطرابات ، وان الناس فى ملبس كانوا هادئين جداً وانه سمع ان العرب الموجودين فى ملبس نقلوا حريمهم واولادهم .

ثم افاد ان الخطيب الذي القى خطابا فى الجامع صباح يوم ٢٥ آب كان اسماعيل الطوباسي وقد سافر ظهر يوم ٢٢ هو وعبد المعطى الصالح البرغوثي الي القدس ثم رجعا فى مساء نفس اليوم ، ولم يحدث تهيج فى ٢٣ حتى وصلت اخبار اضطرابات القدس ، وعندها وصلتني اخبار ان الناس سيجتمعون فى الجامع صباح اليوم التالي.

وخطب وقتئذ الشيخ فهمى غريب وقال ان مئة ماتوا فى القدس و٥٠ جرحوا من رصاص الانكليز وان اليهود القوا قنابل وان شئتم زيادة فى الايضاح فستعلمون ذلك فى المسجد غدا واجاب على سؤال لاحد الحاضرين فقال : من كان له دين فليقفل دكانه . واجاب على سؤال محامي اليهود بان الشيخ فهمى رجل معروف . وانه عقد اجتماع طويل فى الجامع فاتخذنا الاحتياطيات الضرورية وجمع مساعد الحاكم وجوه يافا للمذاكرة ومنهم الشيخ المظفر الذى دعا الى الهدوء والسكينه ولكن اسماعيل الطوباسي قال : نحن لا نريد احتجاجات لاننا احتججنا منذ عشر سنوات ولم يفدنا ذلك ، وهيج بذلك الناس الاخرين وكان هو ايضا متهيجا .

واجاب الشاهد على اسئلة المستر ستوكر بان سن اسماعيل لا تزيد كثيراً عن العشرين ، وكان مرمى الخطب عموما سياسيا لا دينيا ، وكان قسم اكبر من الناس يدعو الى الهدوء والسكينة ولكن اسماعيل ينتمى الى عصابة صغيره من المحركين السياسيين وان جميع الاخبار التى رواها الشيخ فهمى عن القدس كاذبة ولما ذكر له المستر ستوكر أن المستر سوندرس قال ان اليهود استعملوا القنابل اجاب انما اعنى انه كذب في عدد القتلى ، وهو لم يطالب ان يقوم احد بالاعتداء ، بل طلب الى الجميع ان يحضروا .

واجاب انه لم يقتل احد برصاص دمدم ، وانه لا يعرف اذا كان بعض العرب جرحوا فى ظهورهم من البوليس ، والقول فى ذلك يعود الى الاطباء . وان حمدى قدم كفالة ، ولا يزال الطوباسي رهن المحاكمة وان ابا رصاص متهم بالقتل عمدا

ثم طلب شاهد آخر هو المستر شين فطرح عليه المستر سيلي عدة اسئلة اجاب عليه بما خلاصته :

انني صحافي جئت فلسطين لاكتب عن الحالة كما اجدها وكنت فى القدس يوم ١٤-٨-٢٩ وفى الساعه الثالثه من بعد ظهر ذلك اليوم صادفت المس جولد سمث وهذه قالت لي انه ربما تقع اضطرابات عند المبكى في تلك الليلة وطلبت الي ان اذهب معها لاساعدها فى كتابه تلغراف عن ذلك وكانت تشتغل كريكلة لاجرونسكى مدير دائرة الاستخبارات فى اللجنه الصهيونيه وهذا التلغراف كان لجريدة التيمس التي كان مخابرها آنئذ المستر اجرونسكى. اخبرتني المس جولد سمث ان جماعه من الحالوتسيم جاؤا من المستعمرات وستكون الثلاثه ارباع منهم مسلحة وان هداسا احتاطت بتدبير عدد من نقالات الجرحى فلم اصدق قولها ولكنها اصرت على انه لا بد من وقوع الاضطرابات وكل هذا الحديث جرى في الساعه الثالثه بعد الظهر واعتقدت هى ان الاضطرابات ستحدث بعد المغرب فوعدتها بملاقاتها امام « الهوسبيس » وكانت بيننا مكالمه طويلة عن مؤتمر زوريخ وقلت لها انني لا اظن ان تقع اضطرابات فى النتيجه ولكن المس قالت ان هذه الفرصه هى الخطة التى يجب ان نعمل فيها شيئا لنري من فى زوريخ اننا هنا احياء ووافتني المس المذكورة فى الساعه الخامسه على الهوسبيس وذهبنا الى البراق وهنالك كان قليل من المصلين وعدد البوليس فى المكان يزيد على عددهم فوددت الرجوع ولكنها قالت ان الحالوتسيم لا بد ان يأتوا وكل من فى تل ابيب يعرف ذلك وانها نفسها جاءت من تل أبيب فى ذلك اليوم ثم كررت رجاءها لي ان ابقى برفقتها وقالت انها تعرف فيما تتكلم ولكنني انصرفت بعد عشرين دقيقه ورجعت بعد ساعة وكان الوقت آنئذ حوالى الساعه السادسه و٤٥ دقيقه وكانت جميع الساحه التى امام البراق غاصه بالحالوتسيم وفى هذه المرة مكثت ساعه ونصف ساعه وربما اكثر من ذلك وكانت الساحه مملوءة بقدر ما يمكن ان تكون مملوءة وكان فى جهة ١٦ متعبداً وفى الجهه الاخرى خمسه آخرون من اليمين واما البقيه فكانت كلها من الحالوتسيم من الذين تتراوح سنهم بين ١٨ و٣٠ سنه والحالوتسيم مهاجرون منتخبون من دائرة المهاجرة الصهيونيه واكثرهم من شرقى اوروبا ذوى النزعات الوطنيه الشديده وشاهدتهم غضابى دون ان يلتفتوا الى العبادة ومر عربي ذو عمامة بيضاء من هناك عدة مرات فاوقفه البوليس اخيراً وكان الحالوتسيم متهيجين جدا وغضبانين وكلمت منهم ثلاثة كنت اعرفهم واحدهم الشاعر هالكين الذي كنت اظن فيه الرجل المسالم ولكن ظني فيه خاب اذ وجدته متهيجا جدا وخاطبني بالانكليزية قائلا « آه لو يتسنى لي ان انقض عليه » وهذا كان اجتماع الحالوتسيم الذين جاءوا من مختلف المستعمرات وحضر المستر كاست لدقيقتين ثم ذهب ولم اشاهد احداً مسلحا الا واحداً رأيت على جانبه مسدسا. لم ار عصيا واهل المستعمرات لا يحملون العصي وقد قلت للذين تكلمت معهم ان هذا خطر كبير وكان جوابهم لي ان ارادوا هم الحرب فنحن حاضرون .

احكام الاعدام وقناصل الدول

سأل بعض قناصل الدول في القدس مكتب اللجنة التنفيذية عن القرار الذى اصدرته محكمة الجنايات بحيفا على فريق من المتهمين الصفديين وهل حقيقة انهم بلغوا القرار من المحكمة على الشكل الاتى :

حكمت المحكمة عليكم بالاعدام الان ستذهبون الى حيث اتيتم وستعلق مشنقتكم فى المحل الذى يامر به المندوب السامى ؟

واتصل بنا أن مكتب اللجنة اعطى صورا من القرارات المذكورة الى حضرات القناصل .

الوفد المصرى والانتخابات

فاز ١٠٢ من مرشحى الوفد بعضوية مجلس النواب بالتزكية ، وفاز كذلك ثلاثة مستقلون لا مزاحم لهم

كتاب مفتوح

— الى فخامة المندوب السامى —

(بحسن نية)

يا صاحب الفخامة :

لا تخفى على فخامتكم الاحوال الاقتصادية التى وصلت اليها البلاد قبل الاضطرابات الاخيرة ، وبصورة خاصة أظنكم توافقون ان مدينة صفد تلك المدينة المبنية فى اعالي الجبال والبعيده عن طرق التجارة والتى اخذت تتمشى الى الفناء بعد الحرب العظمى اصبحت فى حالة تستلفت النظر وتستوجب العناية ، فهنالك كثير من النساء يتضورن جوعا وهنالك كثير من الاطفال يئنون من عبء الحالة التى لم تصل اليها بلدة من بلدان العالم الا وكان نصيبها الدمار .

ان الحالة التى استلزمت رحمة شعوب الارض قاطبة لم تحرك فى نفس فخامتكم تلك العاطفة الانسانية التى يسمونها عاطفة — الرأفة والرحمة —

ألم تكف الصفديين نكبتهم برجالهم الذين زجو بالسجون والذين تركوا وراءهم اطفالا ونساء هم الى الموت اقرب منهم الى الحياة ؟!

الم تكفهم تلك الاحكام وتلك الدعاوى ؟ . حتى اصدرتم امركم بانعقاد محكمة الجنايات فى حيفا لرؤية الدعاوى الجنائية فى حوادث صفد وفى الدعوى الجنائية الواحدة ٢٠ شاهد دفاع او ٣٠ او مافوق ذلك ؟ ! . .

اننا باسم الانسانية نطلب ان تنعقد محكمة الجنايات في صفد او فى طبريا لمحاكمة الصفديين ، ونرجو منك ياصاحب الفخامة ان تعير شكاتنا هذه اهتمامك مخافة تسرب اليأس الى النفوس .

صفدى

قررت لجنة الانتدابات عقد اجتماع فوق العادة فى شهر مارس المقبل للنظر فى مسألة الاضطرابات فى فلسطين.

ويظن ان هذا القرار الذي يحتاج الى تصديق رئيس مجلس جمعية الامم عليه قد وضع برضى الحكومة البريطانية وينتظر ان تضع هذه الحكومة تحت تصرف اللجنة جميع ما لديها من المعلومات ومن جملتها تقرير اللجنة البرلمانية المجتمعة فى القدس الان (ص)

الجراد في الشرق العربي

من اخبار روتر ان الجراد كان آخذاً بالانتشار فوق عمان ومعان في اول الشهر الحالي . ولكن الاخبار لا تشير الي ضرر قريب .

بلغنا

ان انيس ناصر من حيفا اشترى بضاعة من محل غير وطني وذلك يوم الاحد الواقع فى ١٧ الجاري.

وان فرح السكران من الناصره اشترى بضاعة من محل غير وطني ايضاً.

سماسرة سلاح
والقاء القبض عليهم

جاءنا من بيروت ان دائرة البوليس فيها القت القبض على ثمانية اشخاص متهمين بان لهم صنعا فى قضية تهريب الاسلحة او شرائها بقصد التهريب منهم: حسن سليم الشامى وشقيقه محى الدين وهما من البحارة ، والتهمة الموجهة اليهما هما انهما نقلا الى البر سلاحا احضره عملاء الصهيونيين من الخارج بواسطة احدى البواخر الاجنبيه ، وصودر من منزلهما ثلاث بنادق حربية وثمانية مسدسات وكمية كبرى من الخرطوش .

ومنهم حنا الغفري من البقاع وهو الذى كان سمسارا فى مشترى الاسلحة من بعلبك والبقاع كما اعترف الصهيونيان الموقوفان .

واوقف ايضا الحاج مصطفى الشر وهو من الاشخاص الذين يبيعون ضمائرهم مقابل القليل من المال . وقد سافر شرطيان سريان الى دمشق ومعهما المعلومات اللازمة للقبض على اشخاص لهم ضلع فى هذه القضية .

محاضرة
في نادى جمعية الشبان

القى الدكتور رشدى التميمى مساء اول امس الجمعة محاضرة نافعة جدا في نادي جمعية الشبان المسلمين بحيفا موضوعها (الامراض الزهرية) والقى السيد وديع حنا صاحب مجلة المعارف كلمة طيبة فى موضوع وطنى . والقى قصيدة رشيقة من نظامه قوطعت بالتصفيق مراراً .

كلمة شكر

نشكر من صميم افئدتنا جميع السادة الذين آسونا وشاركونا بأحزاننا بفقيدنا المرحوم والمغفور له الشيخ سعيد افندى الطبري لا فرق بين من ابرقوا لنا منهم او كتبوا او حضروا بذاتهم سائلين الحق ان لا يسيئهم راجين من كل فرد منهم ان يعتبر كلمتنا هذه جوابا لحضرته والسلام

الامضاء
آل الطبري

قتيلان عربيان

اذاعت اللجنة التنفيذية العربية ان احد افراد البوليس العرب وجد قتيلا بالقرب من مستعمرة ولهلما الالمانية ووجد عربي ثان قتيلا بالقرب من المستعمرة اليهودية ملبس

روتمبرغ
وتوزيع السلاح

علمنا ان الحاج عبد الحميد خريبة صاحب القهوة المعروفة التي تحت نزل فكتوريا ملك الجدلاني كان في مقدمة الذين طلبوا نزع الساعة من شركة الكهرباء واستعاضوا عن نار روتمبرغ بنور اللوكسات العادية .

للاجار

توجد دار في المحلة العباسية بالجهة الشرقية ذات خمس غرف ومنافع تامة وفيها ماء موزع على المنافع معدة للاجار فمن له رغبة في استئجارها فليراجع ادارة هذه الجريدة قرب البوابة الشرقية .

اعلان

الى خضر حسين المريسي الملقب ابو الرزية من الورقانة المجهول الاقامة يقتضي حضورك لمحكمة صلح حيفا يوم الاثنين ٢٣ - ١٢ - ٢٩ الساعة ٨ صباحا لرؤية الدعوى المقامة من قبل سرحان ابراهيم السرحان من الكفرين يطلب مبلغ تسعة جنيهات وثمانماية مل فلسطيني فان لم تحضر او ترسل وكيلا عنك ترى الدعوى بحقك غيابا ولايقبل اعتراضك الا لعذر قوي

١٦ - ١١ - ٢٩

عن حاكم صلح حيفا
رئيس الكتبة
بدر الدين الدباغ

بلغنا

ان النيابة بعد ان اقامت الدعوى على جمعية الشبان المسلمين بغزة بتهمة عمل منشور مخالف لنص المادة ١٦ من قانون المطبوعات عادت فابلغتها ان المحاكمة ستجري في يوم ٢٢ بتهمة مخالفة قانون المطبوعات العثماني (بدون تعيين مادة) ومنشور الحكومه الصادر سنه ١٩٢١ رقم ٤٥ من الجريدة الرسمية .

وان جميل الحنبلي وشريكه عبد الغني شموط اشتريا يوم الجمعة الماضي بعد الظهر من محل غير وطني .

وان سعيد السريسي وشريكه احمد الزين وشريف ابو شمط اشتريا موزا من محل غير وطني ظهر السبت (امس) . وكذلك فعل صبحي الكساد واسماعيل سيداوي في نفس الوقت ومن المحل ذاته .

وان ابراهيم حداد اشترى بضائع من محل « خاس » وان اولاده لايشترون لوازم محلهم الا من محل اكسهورن وديسكين ...

وان احمد بيضون من عكا اشترى بضاعة من محل كولندريت اليهودي .

وان فوزي بن احمد الصفدي المولود والقاطن في عكا اشترى زجاجا ومرآة من محل برندس وكتب على نفسه كمبيالة بفائدة فاحشة .

وان احمد ابو الهيجا السمار اشترى بضائع لاهالي عين حوض من محل « شورشة »

اعلان

نومرو ٤٤٦٦ - ٢٨ اجرا حيفا

القيمة المخمنة ٤٧١ جنيه فلسطيني

بما انه كان طرح بالمزاد العلني قطعة ارض بمساحة ٢ دونم و٢٩٣ ذراع بحصة ٦-٢٤ بموقع البياد ضمن قصبة حيفا منشأ عليها دار محتوية على ٥ غرف و ٢ مطبخ و١ غرفة سفره وحمام ومنشر وفرن وبراكة زينكو وبيرين ماء نبع وجم مع موتور وطولومبه افرنجية وجنينه مفروسه اشجار متنوعة مثمرة وغير مثمرة يحدها شمالا ورثة داود عصفور وورثة اندراوس عصفور وحنا الحايك وقسطندي سافيدس ويوسف فاخوري قبلة طريق خصوصي وملك يوسف الخوري واليوم تيم فورست ويوسف الياس غربا مجرى ماء والكداوي ملك المحكوم عليه الخواجه الياس عبدالله حوصه من حيفا لقاء الذمة المطلوبة منه وقدرها ٥٥٢ جنيها و٨٨٦ ملا بالاشتراك مع اخيه الخواجه انطون حوصه لصالح المحكوم له بنك ديرتمبل كرلشافت بحيفا وحيث تقرر الاحالة الموقتة بمبلغ ٣٧١ جنيه على المزاود مدير بنك ديرتمبل المذكور فقد صار تكرار اعلانها بالمزاد لمدة خمسة عشر يوما يقبل في خلالها الضم على ان يقل عن خمسة بالمايه فمن كان له رغبة بالشراء عليه ان يضع اسمه في يوصلاية المزاد الموجودة بيد دلال البلدية السيد رشيد الديك مع دفع عشرة بالماية من القيمة المخمنة لدائرة اجرا حيفا مع العلم بان جميع الرسوم والمصارفات واجرة الدلال عائدة على المشتري اقتضى اعلانه تحريرا .

في ١٤ - ١١ - ٢٩ .

مامور اجرا حيفا

اليهود يقاطعون
معمل قرمان ديك وسلطي
الحقيقة عن هذا العمل الوطني

يقوم اليهود في فلسطين بمقاطعة شركة قرمان ديك وسلطي مقاطعة تامة في رأس مايقومون به من مقاطعة الوطنيين في سائر الاعمال .

وكان بعض اصحاب المقاصد السيئة ينشرون في السابق دعاية خبيثة بشأن معمل الدخان التابع لهذه الشركة المشهورة ، ويقولون للناس انه اصبح يهوديا ، فجاءت هذه المقاطعة اليهودية للشركة المتقدم ذكرها اكبر مكذب لاولئك المضللين .

ونرى انه يجدر بالوطنيين جميعا ان يعلموا بانه يشتغل في مصانع الشركة المذكورة في حيفا سناية عامل ونيف كلهم من العرب الوطنيين تتوقف على عملهم فيه حياة سناية عائلة عربية في حيفا وجوارها ، وان هذه الشركة تدفع للمزارعين العرب في هذه البلاد نحو ستين الف جنيه في السنة ثمنا للدخان الذي تشتريه منهم. واصحاب مزارع الدخان الوطنيين يعلمون مساعدة هذه الشركة لهم على تحسين زراعتهم وزيادة ارباحهم باستحضارها اجود بزور الدخان من البلاد التركية وارشادهم الى احدث الطرق الفنية المتعلقة بعملهم .

وفوق كل ماتقدم فان جميع المدخنين يعترفون بان سيجارات :

وتومان مبروك نجاح هرام

لمنوعة في معمل

قرمان ديك وسلطي في حيفا

هي ألذ أنواع السيجارات طعما وارخصها ثمنا، والتجربه اكبر برهان